

مطار البصرة الدولي وأثره في النقل الجوي العراقي
أ.م.د. زينب مزبان هزاع الخفاجي

جامعة البصرة – كلية الآداب

zainab.hazaa@uobasrah.edu.iq

المستخلص :

لقد توصل البحث بأن لقطاع النقل الجوي في أي منطقة دور مميز وهام ، وتأتي أهمية هذا الدور من خلال تأثير هذا القطاع على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... الخ ، إذ ان الازدهار والتطور الذي يتحقق في قطاع النقل

الجوي يعكس تأثيره ليشمل كافة الأنشطة والقطاعات السائدة في البلد ، وان أوضح صورة لهذا التأثير تتمثل في زيادة الإيرادات المالية للدولة ، وكذلك توفير فرص العمل لعدد كبير من السكان ، فضلاً عن الآثار الايجابية التي يخلفها نمو وتطور هذا القطاع على المنطقة متمثلة في درجة الرقي والتحضر التي وصلت لها تلك المنطقة .

الكلمات المفتاحية : النقل الجوي – الطيران – مطار البصرة الدولي

Abstract :

The study concluded that the air transport sector in any region has a distinctive and important role, and the importance of this role comes from the impact of this sector on various aspects of economic, social and political life... etc., as the prosperity and development that is achieved in the air transport sector is reflected in its impact to include all activities. And the prevailing sectors in the country, and the clearest picture of this effect is represented by the increase in the state's financial revenues, as well as the provision of job opportunities for a large number of the population, in addition to the positive effects that the growth and development of this sector has on the region, represented by the degree of sophistication and urbanization that this region has reached.

Keywords: air transport – aviation – Basra International Airport

المقدمة :

تمثل صناعة النقل بمختلف أنواعها إحدى متطلبات التنمية على مر العصور ، وتعد صناعة الطيران الوسيلة الأكثر سرعة وتطور في الوقت الحاضر ، خاصة بعد التطور الواضح في هذا القطاع وتأثير التكنولوجيا عليه ، مما أسهم ذلك في زيادة الطلب عليه وبشكل مستمر .

وتظهر أهمية النقل الجوي في تحقيق التماسك والترابط الاقتصادي والاجتماعي بين الدول ، الأمر الذي تطلب الاهتمام بصناعة الطيران والاستفادة من المزايا التي يمتلكها هذا النوع من النقل ، مع

ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار ان زيادة الاستثمار والاهتمام في تطوير البنية التحتية لصناعة الطيران هي عملية حيوية تهدف الى تحقيق التكامل في مجال الاقتصاديات العالمية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بالتالي :

- هل كان لموقع مطار البصرة الدولي أثر على الخدمات المقدمة لمدينة البصرة أولاً والعراق ثانياً ؟
- ما هو أثر مطار البصرة الدولي على الحركة الاقتصادية لمحافظة البصرة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة .
- هل أثر مطار البصرة الدولي على نواحي الحياة في المحافظة سواء الاجتماعية أو الدينية أو السياسية الخ .

هدف البحث :

يهدف البحث الى توضيح علاقة النقل الجوي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأثر ذلك على درجة ومرحلة التحضر في منطقة الدراسة ، وانعكاس ذلك على أهمية المطار المحلية والدولية .

فرضية البحث :

- إن لموقع مطار البصرة أثر واضح وفعال على حجم ونوعية الخدمات المقدمة منه لسكان المحافظة أولاً والعراق ثانياً .
- لمطار البصرة الدولي تأثير واضح على الحركة الاقتصادية لمحافظة البصرة بصورة خاصة والعراق بصورة عامة .
- أثر مطار البصرة الدولي على مختلف نواحي الحياة في المحافظة ومنها الاجتماعية والدينية وكذلك الجانب السياحي ... الخ .

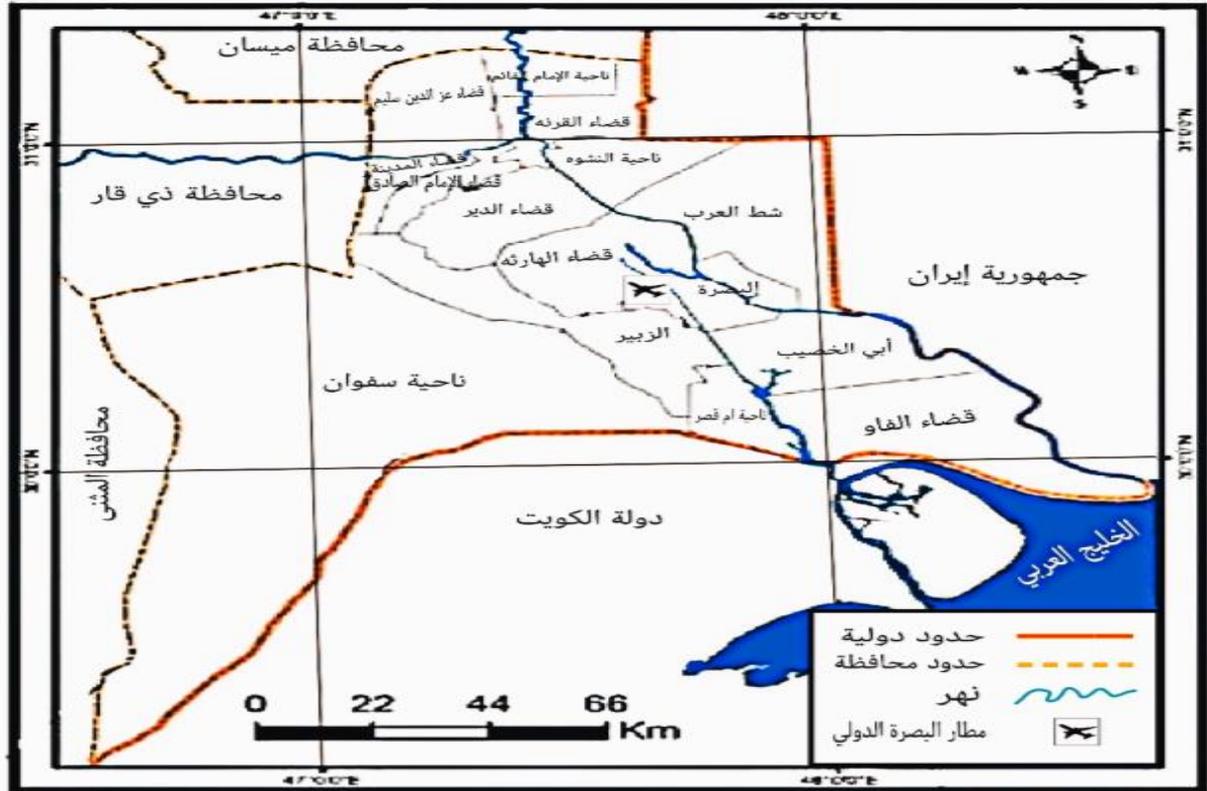
منهج البحث :

لغرض بيان وتوضيح تطور النقل الجوي في مطار البصرة الدولي ومعرفة حركة المسافرين من المغادرين والوافدين وكذلك حركة البضائع ، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وكذلك التحليلي لغرض توضيح وتحليل ما تضمنه البحث من جداول وعلاقات مكانية والعمل على تحليلها وتوزيعها بشكل يلائم ويتفق مع طبيعة المادة المدروسة وصولاً لتحقيق الهدف منه .

حدود البحث :

بالنسبة للحدود المكانية للبحث فهي تتحدد بمطار البصرة الدولي الواقع جنوب مدينة البصرة عند منطقة أبو صخير والذي يبعد حوالي (٢٠) كم عن مركز المدينة ، خريطة (١) .
أما الحدود الزمانية فتتمثل في المدة (٢٠١٨ - ٢٠٢١)

خريطة (١)
موقع مطار البصرة الدولي لعام (٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة الاسكان والاعمار، مديرية طرق وجسور محافظة البصرة ، الشعبة الفنية، ٢٠٢١ .

أولاً – الأهمية الاقتصادية لمطار البصرة الدولي :

يعتبر النقل الجوي من البنى التحتية المهمة لأي دولة في الوقت الحاضر ، كما يعد وسيلة ضرورية توفر الحركة المكانية للإنسان ، ومطلب أساسي لتطور الدول نظراً لأهمية النقل الجوي في عملية التطور الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات .

ومن المعروف ان المحرك الاساسي لعملية الطيران المدني وتطويره يعتمد على ايرادات المطارات والرسوم التي تفرضها على الطائرات التي تحلق في أجواءها والخدمات المقدمة لها أثناء عبورها في الجو ، ويتم حساب هذه الرسوم على أساس المسافة التي قطعتها في أجواء الدولة وكذلك على وزن الطائرة .

وقد حددت سلطة الطيران المدني العراقي مبلغ قدره (٣٧٥) دولار أمريكي كسعر ثابت لعبور كافة أنواع الطائرات ومختلف الأحجام مرة واحدة فقط^(١)، في أجوائها وتشير بيانات جدول (١) الى النشاط (الداخلي + الدولي) لحركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي ولمختلف شركات الطيران العربية والاجنبية والعراقية للمدة (٢٠١٨ – ٢٠٢١) حيث شهد عام (٢٠١٨) أعلى نسبة في عدد الرحلات

الجوية من حيث حركة الطائرات (الهابطة والمغادرة) وحركة المسافرين (القادمون والمغادرون) ، هذا وقد وصل مجموع الرحلات الهابطة والمغادرة عدد قدره (٥٠٩١ ، ٥٠٦٣) رحلة على التوالي لعام (٢٠١٨) ، بينما وصل عدد المسافرين (القادمون والمغادرون) للعام نفسه (٤١٦٦٩٢ ، ٤٢٨٦٥٩) مسافر على التوالي ، في حين جاء عام (٢٠١٩) بالمرتبة الثانية في أعداد الرحلات والمسافرين أيضاً ، وفي المرتبة الأخيرة جاء عام (٢٠٢٠) سواء في اعداد الرحلات أو المسافرين ، بسبب جائحة كورونا وما فرضته من قيود على حركة النقل الجوي في منطقة الدراسة خاصة وحركة الطيران الدولي بصورة عامة .

جدول (١)

النشاط الاجمالي (الداخلي + الدولي) لحركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي
لمختلف شركات الطيران العربية والاجنبية والعراقية للمدة (٢٠١٨ – ٢٠٢١)

حركة المسافرين		حركة الطائرات		النسبة
المغادرون	القادمون	المغادرة	الهابطة	
428659	416692	5063	5091	2018
493047	491938	5058	5049	2019
100440	97608	1471	1494	2020
176314	173363	2457	2690	2021
1198460	1179601	14349	14324	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي للعام لسنة ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢١ ، ص٣٣ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٤٨ .

وفيما يلي توضيح لحركة المسافرين ونقل البضائع في منطقة الدراسة خلال المدة (٢٠١٨ – ٢٠٢١)

١- حركة نقل المسافرين في مطار البصرة الدولي :

تعتبر هذه الحركة عن مقدار الطلب المتوقع من قبل المسافرين (القادمون والمغادرون) على شركات الطيران ، ويولد هذا الطلب في النهاية مجموعة إيرادات متحققة لتلك الشركات خلال فترة زمنية معينة .

ويشير جدول (٢) الى الارقام النهائية لحركة الطائرات والمسافرين خلال عام (٢٠٢١) ، إذ نلاحظ ان عدد الرحلات الهابطة الى مطار البصرة الدولي قد بلغت (١٨٨٦) رحلة مقابل (١٩٥٢) رحلة مغادرة ، في حين سجلت حركة المسافرين (القادمون والمغادرون) عدد قدره (١٢٣٥٣٣) ، على التوالي .

جدول (٢)
حركة الملاحة الدولية في مطار البصرة الدولي
لمختلف شركات الطيران العربية والاجنبية والعراقية لعام (٢٠٢١)

حركة المسافرين			حركة الطائرات			الشهر
مجموع حركة المسافرين	المسافرون	القادمون	مجموع عدد الرحلات	المغادرة	الهابطة	
11,448	5,118	6,330	240	120	120	كانون الثاني
11,510	5,890	5,620	202	101	101	شباط
12,468	6,072	6,396	222	111	111	آذار
14,641	7,080	7,561	260	130	130	نيسان
15,093	7,611	7,482	268	135	133	أيار
19,836	9,872	9,964	323	164	159	حزيران
28,068	14,154	13,914	406	206	200	تموز
22,278	11,803	10,475	358	179	179	آب
26,741	13,292	13,449	365	188	177	أيلول
30,426	15,285	15,141	406	213	193	تشرين الاول
27,202	13,060	14,142	399	203	196	تشرين الثاني
26,857	13,798	13,059	389	202	187	كانون الاول

المجموع	1,886	1,952	3,838	123,533	123,035	246,568
---------	-------	-------	-------	---------	---------	---------

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي للعام لسنة ٢٠٢١ ، ص٤٥ .

٢- حركة نقل البضائع في مطار البصرة الدولي :

إنّ لشحن البضائع أهمية خاصة إذا توافرت له الظروف الملائمة ، فالشحن الجوي يتأثر بالدرجة الاولى بالتعريفية الكمركية وأجور النقل والقيود والتعليمات التي تفرضها كل الدول ، وجميع هذه الأمور تؤثر بشكل سلبي على الشحن الجوي ، خاصة ان أجور الشحن الجوي مرتفعة أصلاً ، وفي الوقت نفسه هناك بعض المطارات التي أنشأت قرية مخصصة للشحن الجوي وهي تمثل جزء من المطار مخصص كمخازن واسعة بنوعيتها العادي والمبرد ومخازن خاصة للحيوانات الحية وأخرى للمواد الكيمياوية ... ألخ ، ونجد مثل هكذا أنواع في مطار السليمانية^(٢)، أما في مطار البصرة الدولي فتوجد مخازن وظيفتها استقبال وتوديع شحنات وهي ليست متكاملة ، ولا تمثل حركة شحن دولية .

بلغت كمية البضائع المفرغة من والى مطار البصرة الدولي ولمختلف شركات الطيران العربية والاجنبية والعراقية (١٢٧٣٤٣٥) كغم عام (٢٠٢١) ، ولا توجد بضائع محملة ولا بضائع بريدية منقولة لعام (٢٠٢١) جدول (٣) بسبب أزمة كورونا عام (٢٠٢٠) وما خلفته من آثار سلبية على حركة الطيران بصورة عامة وما رافق ذلك من تعليق وخفض للعديد من الرحلات الجوية بشكل مفاجئ وسريع^(٣)، وسبق وان تعرض المطار للغلق خلال فترة حرب الخليج والاولى والثانية وغزو العراق في ٢٠٠٣ ثم عادت حركة الطيران من جديد في حزيران ٢٠٠٥ ، ومن هذا التاريخ أصبح المطار جاهزاً لغرض استقبال الطائرات على اختلاف أحجامها وأنواعها .^(٤)

جدول (٣)

كمية البضائع المنقولة (كغم) من والى مطار البصرة الدولي
لمختلف شركات الطيران العربية والاجنبية والعراقية لعام (٢٠٢١)

المجموع	المحملة	المفرغة	الشهر
139,883	-	139,883	كانون الثاني
255,429	-	255,429	شباط
62,613	-	62,613	آذار
80,164	-	80,164	نيسان
53,350	-	53,350	أيار

80,540	-	80,540	حزيران
99,566	-	99,566	تموز
134,562	-	134,562	آب
133,726	-	133,726	أيلول
71,449	-	71,449	تشرين الاول
79,859	-	79,859	تشرين الثاني
83,294	-	83,294	كانون الاول
1,273,435		1,273,435	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة ٢٠٢١ ، ص٤٩ .

كذلك ساهم مطار البصرة الدولي بالعمل على توفير فرص العمل لشريحة كبيرة من سكان المحافظة حيث وفر عدد قدره (٥٢٣) من فرص العمل لهؤلاء السكان ، جدول (٤)

جدول (٤)

تصنيف الموظفين حسب التحصيل الدراسي في مطار البصرة الدولي لغاية (٢٠٢١)

النسبة %	العدد	الشهاد
0,4	2	الدكتوراه
1,3	7	الماجستير
0,4	2	دبلوم عالي
27,5	144	بكالوريوس
13,4	70	دبلوم
18,4	96	اعدادية
10,1	53	متوسطة
28,5	149	ابتدائية

100	523	المجموع
-----	-----	---------

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مطار البصرة الدولي ، وحدة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

ثانياً- الأهمية السياحية :

يأتي النقل الجوي من بين الأسباب المهمة التي تحقق السياحة وازدهارها لأي بلد ، اذ يعمل على توفير مختلف متطلبات النشاط السياحي عند المكان المقصود كما يتم ربط المكان السياحي مع مقدار الطلب عليه وهذا يعني ان قطاع النقل الجوي يعد قاعدة رئيسية مهمة للسياحة وازدهارها ، كما يُعبر عن درجة الرقي والتمدن الذي وصل إليه البلد ، وبالمقابل لا يمكن للاماكن السياحية في أي بلد ان تكون جاذبية للسياح ما لم يتوفر فيها امكانية الوصول وتوفير وسائل النقل المريحة والسريعة وهنا تظهر أهمية قطاع النقل الجوي الذي يعمل على تحقيق السرعة والراحة والامان للسياح ، جدول (٥)

جدول (٥)

مجموع الرحلات الجوية واعداد السياح في مطار البصرة الدولي
للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

عدد الرحلات الجوية	عدد السياح (بالآلاف)	مجموع الايرادات (مليون دولار)
10969	1799844	51,8

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مطار البصرة الدولي ، وحدة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .

ويشير جدول (٦) الى ان الشركة المتصدرة للحركة الجوية في مطار البصرة الدولي هي الشركة القطرية بعدد رحلات قدرها (٨٠٤) خلال عام (٢٠٢١) ، في حين جاءت الشركات التركية في المرتبة الثانية بعدد رحلات قدرها (٣٧٧) ، بينما سجلت كل من شركات الشرق الاوسط والشركات الاماراتية عدد رحلات قدرها (٢٢٨ ، ٢٢٦) محتلة بذلك المرتبة الثالثة والرابعة لكل منها على التوالي ، ومن ثم توزعت بقية الشركات على المراتب الخمسة الباقية بناءً على عدد الرحلات .
وإن معظم الرحلات المسجلة الى قطر والامارات الهدف منها الانتقال لدولة أخرى ، أما ايران فتربط بالعراق بعلاقات تاريخية واقتصادية وقد شجع على ذلك توفر طرق النقل البرية والجوية التي تربط بين البلدين ، ويزداد حجم الرحلات هذه خاصة في مواسم الزيارة للعبات المقدسة في النجف وكربلاء وبغداد وسامراء وغيرها ، بهدف السياحة الدينية ، كما ان للتجارة الخارجية بين البلدين أثر واضح في زيادة عدد الرحلات الجوية ، في حين يرتبط العراق مع تركيا بعلاقات تجارية فضلاً عن السياحة الترفيهية ، كذلك تعد سوريا من وجهة نظر العراقيين هدف للسياحة الدينية ، وفي الوقت نفسه

مثلت الدول أعلاه وغيرها من الدول العربية جدول (٦) مصدر مهم للسياحة في العراق سواء كانت الترفيهية او الدينية خاصة الزيارات الموسمية .
كما تتمتع محافظة البصرة بمواقع دينية وأثرية وأديرة مسيحية ساهمت في تنشيط وتوسيع الحركة السياحية على مستوى المحافظة أولاً والعراق ثانياً ، وقد انعكس ذلك على المساهمة في انعاش الاقتصاد على مستوى الفرد والمجتمع ، كما ان نمو وازدهار الحركة السياحية وتطورها في المنطقة يدل على ارتفاع المدخولات المالية للعملية التنموية في البلد .

جدول (٦)

شركات الطيران غير العراقية الأكثر استخداماً لمطار البصرة الدولي

لعام (٢٠٢١)

مجموع عدد الرحلات	حركة الطائرات		شركة الطيران العاملة
	المغادرة	الهابطة	
804	402	402	الخطوط القطرية
226	113	113	الخطوط الاماراتية
377	188	189	الخطوط التركية
228	114	114	الشرق الاوسط
158	79	79	الخطوط الاردنية
65	232	233	فلاي دبي
35	17	18	بيكاسوس
68	34	34	أجنحة الشام
40	20	20	نيوس إير
5,447	2,757	2,690	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة ٢٠٢١ ، ص٤٨ .

ثالثاً – الأهمية الاجتماعية :

لقد حقق مطار البصرة الدولي تطوراً لمدينة البصرة تمثل في اعداد المسافرين القادمين الى المحافظة ، مما ساهم ذلك في تطور واقع المدينة الاقتصادي والاجتماعي ، متمثل ذلك باختلاط المسافرين القادمين بسكان المحافظة ، خاصة خلال مواسم زيارة العتبات المقدسة ، مما شجع ذلك على تنوع اللغات والثقافات.

كذلك أصبح من السهل للاكاديميين والشخصيات المهمة في مختلف دول العالم المهمة بمجال العلوم والطب وغيرها أن تأتي من خلال مطار البصرة للمشاركة في المؤتمرات والمعارض التي تقام في المحافظة بالمقابل سفر طلاب العلم والاكاديميين من المحافظة للمشاركة في المؤتمرات والمعارض المقامة خارج البلد بكل يسر وسهولة ، بالإضافة الى دور المطار ومساهمته في توفير الفرص بعلاج المرضى لمعظم دول العالم .

وكثيراً ما نجد ان الدول التي تهدف الى تحقيق التنمية المستدامة تسعى الى تنشيط وتطوير قطاعها السياحي لما يحدثه من تنمية اجتماعية واقتصادية ، الأمر الذي يتطلب تشجيع الاستثمار في المناطق السياحية البيئية والطبيعية والثقافية .^(٥)

رابعاً – الأهمية السياسية :

يتمثل العامل السياسي هنا في دوره الذي يقوم على تحديد الأراضي التي تستطيع الدولة ان تمارس فيها سيادتها ، وفيها تطبق قوانين ونظم الدولة بشكل كامل ، وهذا يعني سيادة الدولة بصورة كاملة على مجالها الجوي ، ولها الحرية في تحديد مسارات خطوطها الجوية الدولية المارة عبر أجوائها بشكل لا يتعارض مع متطلبات أمنها الوطني وظروفها الخاصة ، كما للدولة الحق في تحديد المطارات التي تستطيع ان تستقبل طائرات الشركات الأجنبية وتحديد عدد المسافرين التي تتعامل معهم شركات الطيران عند مطارات الدولة المقصودة بناءً على اتفاقيات معدة لهذا الغرض تعتمد على المعاملة بالمثل في نقل البضائع والمسافرين .^(٦)

وبالتالي فإن الضوابط السابقة الذكر وما يلحق فيها من مسؤوليات وكذلك كل ما يتعلق بالأجر المقرر لكافة الخدمات المقدمة للطيران أثناء الارشاد والهبوط والتزود بالوقود وخدمات الكشف على الأجهزة الدقيقة وخدمات الاقلاع ، جميعها سوف تؤثر بشكل أو بآخر في كثافة وحجم ومرونة حركة الطيران في الجو بصورة عامة ، وتتأثر في النهاية عملية النقل الجوي المدني بهذه الضوابط وضرورة الالتزام بها وبالتأكيد تختلف هذه الضوابط من بلد لآخر من حيث الصرامة والشدة .^(٧)

هذا وقد شهد مطار البصرة الدولي تذبذب واضح في حركة النقل الجوي خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي بسبب الحرب العراقية الايرانية للمدة (١٩٨٠ – ١٩٨٨) تلتها حرب الخليج الاولى خلال فترة التسعينات وفرض العقوبات الاقتصادية على العراق خلال هذه الفترة والتي صاحبها فرض حصر جوي على حركة الطيران العراقي حتى عام (٢٠٠٣) ، وبعد هذا العام شهد العراق مرحلة رفع الحصر عن حركة الطيران وبدأت الرحلات الداخلية من جديد ، في حين كان مطار البصرة الدولي بين عامي (٢٠٠٣ – ٢٠٠٤) يتميز بكونه ذات نشاط جوي ضعيف جداً وكان مقتصرأ على عدد من

المسافرين الاجانب والشحن الجوي العائد لهم ، بسبب سيطرة قوات التحالف الامريكي والبريطاني على المطار في تلك الفترة واستمر الوضع حتى عام (٢٠٠٥) حيث أخذت الرحلات الجوية الدولية والداخلية

تزداد حتى يومنا هذا ، وان دل هذا على شيء فإنه يدل على أهمية وأثر العامل السياسي على نشاط النقل الجوي .^(٨)

النتائج :

- ١- وقر مطار البصرة الدولي عدد كبير من فرص العمل للكثير من سكان المحافظة لاسيما فئة الشباب ، إذ بلغ عدد العاملين فيه عام ٢٠٢١ (٥٢٣) موظف .
- ٢- لمطار البصرة الدولي دور كبير ومؤثر في حركة النقل الجوي العراقي وأكبر دليل على ذلك هو ارتباطه مع المطارات العراقية من جهة والمطارات العربية والاسيوية والافريقية من جهة أخرى .
- ٣- لمطار البصرة الدولي دور كبير من الناحية الاقتصادية للمحافظة أولاً والعراق ثانياً ويتمثل ذلك بدوره في قيام العديد من الانشطة الاستثمارية والتجارية المتعددة والتي ساهمت في نمو المطار وتطوره وتنمية المحافظة .
- ٤- شهد مطار البصرة الدولي زيادة في اعداد المسافرين خاصةً أثناء مراسم الزيارات الدينية وأشهر الصيف الحارة لغرض قضاء أوقات جميلة في داخل البلد أو خارجه .
- ٥- لمطار البصرة الدولي دور فعال في تنشيط وازدهار الحركة السياحية للمحافظة والمحافظات المجاورة .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاهتمام بإدخال الاجهزة الحديثة التي تساهم في رفع كفاءة المطار والعمل على زج الموظفين فيه بدورات تتلائم مع طبيعة هذه الاجهزة واستخدامها .
- ٢- إعطاء مسألة التعاقد مع شركات الطيران الخاصة بنقل المسافرين والبضائع أولوية في الاختيار من حيث استخدامها للتكنولوجيا الحديثة خاصةً فيما يتعلق بمحركات الطائرات المسببة للتلوث .
- ٣- التوسع في زيادة المناطق الخضراء المحيطة بالمطار لإعطاء المنطقة جمالية أكثر ولتخفيف التلوث الصادر من عمليات الاقلاع والهبوط للطائرات .
- ٤- ضرورة الاهتمام بنوعية الخدمة المقدمة للمسافرين (الوافدين والمغادرين) والعمل على تنظيم عملية وصولهم بالوقت المحدد .
- ٥- الاهتمام بنوعية الخدمات المقدمة للطائرات من حيث توفير الخدمات الارضية والمعدات ليشجع ذلك على عملية الهبوط في المطار .
- ٦- العمل على تسهيل مهمة مختلف الباحثين في هذا المجال ، الأمر الذي يتطلب من الأشخاص العاملين في المطار بوضع قاعدة بيانات تتضمن مختلف أعمال المطار مما يسهل الاستفادة منها قدر الإمكان .

٧- العمل على توفير المخازن الجيدة والملائمة لخرن مختلف البضائع والمواد التي تتطلب ظروف خزن معينة .

الهوامش :

- (١) مها شاكرا جبر الامارة , الأهمية الاستراتيجية للملاحة الجوية في العراق للمدة (2003 - 2017) , اطروحة دكتوراه , جامعة البصرة , كلية التربية للعلوم الانسانية , 2019 , ص93 .
- ٢٠ محمد ناجي محمد الزبيدي , أنس عبد الرضا يوسف الشموسي , المؤثرات الاقتصادية لقطاع الطيران المدني العراقي للفترة (2014 - 2018) , المجلة العراقية للعلوم الادارية , المجلد (16) , العدد (65) , ص154 .
- ٣٠ زينب مزبان هزاع الخفاجي , أزمة كورونا وانعكاساتها على حركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي , مجلة الدراسات المستدامة , السنة الرابعة , المجلد الرابع , العدد الثاني , ملحق 3 , 2022 , ص1165 .
- ٤٠ شروق نعيم جاسم الجبوري , علي جمعه فاضل السعيد , استدامة النقل الجوي في ظل جائحة كورونا , مجلة البحوث الجغرافية , العدد (33) , 2021 , ص189 .
- ٥٠ معمري محمد , دور اقتصاديات النقل والسياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية , مجلة آفاق للعلوم , العدد (1) , الجزائر , 2016 , ص252 .
- ٦٠ علي جمعه فاضل السعيد , المصدر السابق , ص119 - 120 .
- ٧٠ سعدون شلال ظاهر , يسرى عبد الأمير , أهمية مطار النجف الاشرف الدولي للنقل الجوي العراقي , مجلة البحوث الجغرافية , جامعة الكوفة , كلية التربية للبنات , العدد (28) , ص43 .
- ٨٠ علي جمعه فاضل السعيد , المصدر السابق , ص121 - 122 .

المصادر :

- ١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , احصاء نشاط النقل الجوي في القطاع الحكومي والعام لسنة 2021 .
- ٢- زينب مزبان هزاع الخفاجي , أزمة كورونا , وانعكاساتها على حركة النقل الجوي في مطار البصرة الدولي , مجلة الدراسات المستدامة , السنة الرابعة , المجلد الرابع , العدد الثاني , ملحق 3 , 2022 .
- ٣- سعدون شلال ظاهر , يسرى عبد الامير , أهمية مطار النجف الاشرف الدولي للنقل الجوي العراقي , مجلة البحوث الجغرافية , جامعة الكوفة , كلية التربية للبنات , العدد (28) .
- ٤- شروق نعيم جاسم الجبوري , علي جمعه فاضل السعيد : استدامة النقل الجوي في ظل جائحة كورونا , مجلة البحوث الجغرافية , العدد (33) , 2021 .
- ٥- علي جمعه فاضل السعيد : النقل الجوي في مطار البصرة الدولي (2003 - 2018) , رسالة ماجستير , جامعة البصرة , كلية التربية للعلوم الانسانية , 2019 .

٦- محمد ناجي محمد الزبيدي , أنس عبد الرضا يوسف الشموسي , المؤثرات الاقتصادية لقطاع الطيران المدني العراقي للفترة (2014 - 2018) , المجلة العراقية للعلوم الادارية , المجلد (16) , العدد (65) .

- ٧- مطار البصرة الدولي , وحدة الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2022 .
- ٨- معمري محمد , دور اقتصاديات النقل والسياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية , مجلة آفاق للعلوم , العدد (1) , الجزائر , 2016 .
- ٩- مها شاكرا جبر الامارة , الأهمية الاستراتيجية للملاحة الجوية في العراق للمدة (2003 - 2017) , اطروحة دكتوراه , جامعة البصرة , كلية التربية للعلوم الانسانية , 2019 .